

لم تكد تمر أيام قلائل على الظهور الإعلامي لزعيم حزب الله في العراق "واثق البطاط" على الفضائيات حتى عادت مظاهر العنف والاغتيال والتهجير الطائفي في عدة مناطق من العاصمة العراقية بغداد. وذكرت وكالة يمين للأنباء أن مناطق السيدة والغزالية غرب بغداد قد شهدت عمليات اغتيال منظمة من قبل مجهولين مسلحين.

وفي الوقت الذي تدعي فيه الحكومة ملاحقتها لمليشيات البطاط، قدم زعيم حزب الله في العراق استعراضين لمليشياته في مكانين منفصلين في بغداد وبرغم تأكيد حكومة المالكي إصدار مذكرات بالقبض عليه تمكن البطاط من الخروج مع رفقة من أتباعه بصورة رسمية عبر منفذ الوليد الحدودي بين العراق وسوريا، بينما بقيت مليشياته بالعراق تمارس أعمال العنف والتهجير الطائفي ضد سنة العراق.

فقد شهدت عشرات المنازل السكنية في منطقة حي العامل، وخاصة منطقة (الجنابيين)، واحياء من منطقة السيدة غربي العاصمة، تعرضها لمحاولات تهجير اصحابها وعائلاتهم، وتهدهم بالتعرض للقتل، في حال عدم الانصياع لهذه الاوامر، وترك منازلهم خلال يومين.

اما سكان حي الجهاد غرب بغداد وخصوصا محلة 887 فقد أطلقوا صرخة استغاثة عبر وسائل الاعلام لانقاذهم من رسائل التهديد الموقعة باسم ميليشا المختار وتم توزيعها على اهالي المنطقة لمطالبتهم بالمغادرة او القتل خلال يومين.

والأمر المثير للجدل أن وزارة الداخلية الحالية على علم بذلك وباعتراف جاء على لسان المتحدث بأسمها (العميد سعد معن)، حيث اكد أن الوزارة على دراية بذلك، وأنها قد وصلت اليها مؤشرات تؤكد [توزيع](#) ونشر اوراق ورسائل تهديد تهدف لتهجير المواطنين، من مناطق السيدة وحي العامل وحي الجهاد في بغداد. اللافت في الامر ان البطاط يتحدى الحكومة التي زعمت انها اصدرت مذكرة قبض بحقه والسؤال الذي يرد هنا تحت اي بند يمكن فهم ظهور ناطقه الاعلامي "عبدالله الركابي" على وسائل الاعلام وبمكتب لا يخفى على العراقيين، فضلا عن القوات الحكومية ومخبريها السريين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com